سوريا – حالة طوارئ معقدة

صحيفة الوقائع #2، السنة المالية (FY) 2018

8 كانون الأول/ديسمبر 2017

نظرة سريعة على الأرقام

13.1 مليون
شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية في سوريا
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2017

6.1 مليون
نازح داخليًا في سوريا
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2017

4 ملايين
شخص يتم الوصول إليهم كل شهر في سوريا بمساعدة الحكومة الأمريكية (USG)
الحكومة الأمريكية – تموز/يوليو 2017

5.4 ملايين
لاجئ سوري في البلدان المجاورة
وفقًا لتقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – كانون الأول/ديسمبر 2017

3.4 ملايين
لاجئ سوري في تركيا
وفقًا لتقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – تشرين الثاني/نوفمبر 2017

مليون
لاجئ سوري في لبنان
وفقًا لتقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – حزيران/يونيو 2017

655,600
لاجئ سوري في الأردن
وفقًا لتقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – كانون الأول/ديسمبر 2017

246,600
لاجئ سوري في العراق
وفقًا لتقارير مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – تشرين الأول/أكتوبر 2017

438,000
لاجئ فلسطيني في سوريا
وفقًا لتقارير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) – أيار/مايو 2017

النقاط المهمة

- الهجمات الجوية والمدفعية المُكثَّفة لحكومة الجمهورية العربية السورية (SARG) في الغوطة الشرقية تُسفِر عن مقتل أكثر من 200 مدني
- المنظمات الصحية تُشدِّد على الحاجة المُلِحة إلى تحسين الموارد الطبية وسط تدهور الأوضاع الإنسانية
- التلوث الناجم عن مخاطر المتفجرات في الرقة يؤدي إلى سقوط عدة ضحايا في صفوف العائدين
- القوافل المشتركة بين الوكالات تصل إلى السكان المتضررين من النزاع على الرغم من انعدام الأمن

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012-2017

[1]USAID/OFDA	1,448,918,764 دولارًا
[2]USAID/FFP	2,297,390,024 دولارًا
[3]State/PRM	3,736,575,196 دولارًا
	7,482,883,984 دولارًا

التطورات الرئيسية

- وفقًا لتقرير وسائل إعلامية دولية، أسفرت هجمات حكومة الجمهورية العربية السورية، منذ منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر، عن مقتل ما لا يقل عن 200 مدني، وأدت إلى تردي الأوضاع الإنسانية الصعبة في الغوطة الشرقية التي تحاصرها حكومة الجمهورية العربية السورية في محافظة ريف دمشق. وقد سلطت وكالات الإغاثة العاملة في المنطقة الضوء على الحاجة المُلِحة لإجراء عمليات الإجلاء الطبي الطارئة، وأفادت بأن سكان الغوطة الشرقية يلجؤون إلى آليات تكيُّف شديدة السلبية، بما في ذلك تخطي وجبات الطعام أو تناول الطعام منتهي الصلاحية أو التسول أو استهلاك الأعلاف الحيوانية والنفايات، نتيجة لتدهور أوضاع الأمن الغذائي. وعلى الرغم من التحديات المتعلقة بالوصول والتحديات الأمنية، وصلت ثلاث قوافل إنسانية إلى الغوطة الشرقية، وهي إحدى مناطق تخفيف التوتر الأربع التي أقامتها حكومة جمهورية إيران الإسلامية وحكومة تركيا (GoT) وحكومة الاتحاد الروسي، في شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر؛ مُحمَّلة بسلع إغاثة طارئة ومساعدات غذائية لحوالي 68,300 شخص من المتضررين من النزاع، أو أكثر من 17 في المائة من الأعداد التقديرية للسكان في المنطقة.
- ووفقًا لما ذكرته المنظمات الإنسانية، لا يزال التلوث الناجم عن مخاطر المتفجرات في مدينة الرقة، عاصمة محافظة الرقة، يشكل خطرًا كبيرًا على الأفراد الذين يعودون طوعًا إلى المنطقة. وأفاد موظفو منظمة أطباء بلا حدود، الذين يعملون في المستشفيات الواقعة بالقرب من الرقة، أنهم عالجوا أكثر من 100 مريض مصاب بجراح ناجمة عن انفجار منذ أن هدأ القتال في منتصف أكتوبر/تشرين الأول، وسجلت الأمم المتحدة ما لا يقل عن 200 إصابة في صفوف المدنيين بسبب عبوات ناسفة يدوية الصنع. وذكرت الأمم المتحدة أن عددًا يُقدَّر بنحو 34 ألف شخص قد عادوا إلى المناطق القريبة أو إلى داخل المدينة منذ أن استولت قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على الرقة من الدولة الإسلامية في العراق وسوريا في 20 تشرين الأول/أكتوبر.

[1] مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

انعدام الأمن ونزوح السكان

- وفي أيلول/سبتمبر، أجرت منظمة رصد الاحتياجات والسكان، وهي مبادرة من المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، تقييمًا شاملاً على نطاق البلد لتحديد نوايا النازحين داخليًا (IDP) في العودة إلى مناطقهم الأصلية أو الانتقال أو البقاء داخل المجتمعات المُضيفة. وتشير نتائج التقييم إلى أن حوالي 27 في المائة من الأسر التي شملها الاستطلاع تعتزم العودة إلى مناطقهم الأصلية، وأن قرابة 18 في المائة من الأسر تعتزم البقاء داخل المجتمعات المُضيفة، وقرابة 5 في المائة من الأسر تعتزم مغادرة سوريا، وحوالي 4 في المائة من الأسر تعتزم الانتقال إلى مواقع أخرى في سوريا بحلول عام 2019. ولم تكن حوالي نصف الأسر التي شملتها الدراسة، 47 في المائة، قد حسمت أمرها فيما يتعلق بنواياها في التحرك. وأفاد النازحون داخليًا أن الظروف الأمنية في المناطق الأصلية ومناطق النزوح هي العامل الرئيسي الذي يؤثر على التحركات المستقبلية. وبالإضافة إلى الظروف الأمنية، أشار النازحون داخليًا إلى الوصول إلى الخدمات والمأوى والفرص الاقتصادية باعتبارها عوامل رئيسية في عمليات صنع القرار.

وسط سوريا وجنوبها

- وفقًا لتقارير وسائل إعلامية دولية، فقد أسفرت هجمات حكومة الجمهورية العربية السورية عن مقتل حوالي 200 مدني في الغوطة الشرقية منذ منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وعلى الرغم من إدراج المنطقة كأحد مناطق تخفيف التوتر الأربع التي أُقيمت في شهر آب/أغسطس، ازدادت حدة هجمات حكومة الجمهورية العربية السورية الجوية والمدفعية بشكلٍ كبير في الأسابيع الأخيرة، وفقًا لوسائل الإغاثة؛ إذ أبلغت وسائل الإعلام الدولية عن أكثر من 180 غارة جوية في الغوطة الشرقية خلال منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر وحتى نهايته.

شمال سوريا

- قد أدت زيادة الاشتباكات العسكرية في مناطق السعن وحمرا وعقيربات الفرعية شمال محافظة حماة ومنطقة تمانعة الفرعية جنوب محافظة إدلب إلى نزوح أكثر من 90,000 شخص خلال شهري أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني، وفقًا لمجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM)، وهي الهيئة المسؤولة عن تنسيق أنشطة مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها، والتي تضم منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (NGOs) وغيرها من المساهمين.
- ولا تزال الهجمات العسكرية في محافظة دير الزور تؤدي إلى نزوح السكان من المحافظة وداخلها. ووفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، تشير تقارير غير مؤكدة إلى أن النزاع ربما يكون قد أدى إلى نزوح ما يصل إلى 270,000 شخص في دير الزور خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر وحده. وفي الوقت ذاته، أشارت مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM) إلى نزوح قرابة 228,600 شخص داخل المحافظة ومنها في الفترة ما بين شهر تموز/يوليو وأوائل شهر كانون الأول/ديسمبر.
- كما ازدادت نسبة النزوح في الرقة، حيث سجلت مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM) حوالي 330,900 حالة نزوح أولي وثانوي من المحافظة أو داخلها منذ 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. ووفقًا للمجموعة، فإن الرقم يشمل حوالي 92,500 نازح منذ أوائل شهر تموز/يوليو.

وصول المساعدات الإنسانية

- في شهر تشرين الثاني/نوفمبر وأواخر شهر تشرين الأول/أكتوبر، شارك صندوق الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP)، اللذان يعملان في شراكة مع الحكومة الأمريكية (USG)، في ثلاث قوافل مشتركة بين الوكالات المتجهة إلى مواقع في الغوطة الشرقية التي تحاصرها حكومة الجمهورية العربية السورية، لتصل إلى مدينة دوما وبلدات كفر بطنا والنشابية وسقبا ومعها الإمدادات الغذائية والصحية والتغذوية المنقذة للحياة. ولمواجهتها قيود صارمة على الوصول إلى المنطقة، وصلت الوكالات الإنسانية آخر مرة إلى دوما والنشابية في شهر تموز/يوليه ووصلت إلى كفر بطنا وسقبا في شهر حزيران/يونيه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن شحنات المساعدات الإنسانية التي وصلت إلى الغوطة الشرقية كافية لتلبية احتياجات حوالي 17 في المائة من سكان المنطقة المُقدَّر عددهم بنحو 393,000 نسمة. ومع ذلك، أفادت وكالات الإغاثة أن عملية عسكرية بقيادة حكومة الجمهورية العربية السورية في 15 تشرين الثاني/نوفمبر قد دمَّرت مستودعًا لتخزين المواد الإنسانية في دوما، بما في ذلك حوالي ثلث سلع الإغاثة التي قدمتها القافلة المشتركة بين الوكالات إلى دوما في 12 تشرين الثاني/نوفمبر، ما أدى إلى خفض كمية المساعدات المتاحة للتوزيع. بالإضافة إلى ذلك، أفاد برنامج الأغذية العالمي بأن الضربات الجوية في منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر قد دمَّرت نقاط التوزيع التي يديرها شريك محلي لبرنامج الأغذية العالمي في دوما، ما أدى إلى تدمير مخزونات غذائية كافية لإطعام 90 أسرة؛ أي حوالي 540 شخصًا، لمدة شهر واحد.
- ووفقًا لما ذكرته منظمات الإغاثة، وصلت في الوقت ذاته قافلة إنسانية مشتركة بين الوكالات، تحمل المساعدة لحوالي 92,750 شخص، إلى مدينة تلبيسة في محافظة حمص التي حددتها الأمم المتحدة باعتبارها مدينة يصعب الوصول إليها وقرية مجاورة لتل أحمر في 1 تشرين الثاني/نوفمبر. كانت القافلة هي الأولى التي تتمكن من الوصول إلى تلبيسة منذ 15 حزيران/يونيو.

- وتفيد تقارير الأمم المتحدة بأن عدد القوافل المشتركة بين الوكالات، والتي تقدم المعونة للسكان في المناطق المحاصرة والمناطق التي تحددها الأمم المتحدة باعتبارها مناطق يصعب الوصول إليها، قد انخفض بنسبة 38 في المائة في شهري تموز/يوليو و أيلول/سبتمبر مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016 بسبب القيود المتزايدة على الوصول. في الوقت نفسه، أزالت قوات الأمن التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية قرابة 300,000 علاج طبي، بما في ذلك المعدات واللوازم، من جميع القوافل الثلاث عشرة المشتركة بين الوكالات في الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر، وهي معظم المواد التي أُزيلت من القوافل المشتركة بين الوكالات في تاريخ النزاع.
- وأفادت منظمات الإغاثة بأنه قد أُعيد فتح الطريق السريع بين بلدة صوران التابعة لمحافظة حمص، والخاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية العربية السورية، وبلدة مورك، الخاضعة لسيطرة المعارضة، في 12 تشرين الثاني/نوفمبر وإتاحته للاستخدام التجاري. كما ذكرت وسائل الإعلام التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية أن إعادة فتح الطريق السريع قد جاءت عقب اتفاق تم التوصل إليه بين حكومة تركيا وحكومة الجمهورية العربية السورية خلال محادثات السلام المنعقدة في 31 تشرين الأول/أكتوبر بالأستانة في كازاخستان. يهدف الاتفاق وإعادة فتح الممر اللاحقة إلى تسهيل حركة المدنيين وتحسين الوصول التجاري والإنساني في المنطقة.
- وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، سهَّلت المجموعة اللوجستية وصول خمس قوافل إنسانية مشتركة بين الوكالات إلى المناطق المُحاصَرة، والتي يصعُب الوصول إليها، في محافظات دمشق وريف دمشق وحمص في شهر تشرين الثاني/نوفمبر. كما نقلت القوافل المساعدات الغذائية والتغذوية ومساعدات الصحة والمأوى والحماية، ومساعدات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) المنقذة للحياة بالنيابة عن خمس منظمات إنسانية. وواصلت المجموعة كذلك تنسيق العمليات عبر الحدود للمنظمة الدولية للهجرة وست وكالات تابعة للأمم المتحدة تعمل في شراكة مع الحكومة الأمريكية لتسهيل عبور أكثر من 200 شاحنة من الأردن وقرابة 460 شاحنة من تركيا إلى داخل سوريا.

الزراعة والأمن الغذائي

- وزَّع برنامج الأغذية العالمي، في الفترة من 2 إلى 9 تشرين الثاني/نوفمبر، حصصًا غذائية جاهزة للأكل (RTE) على 500 من الوافدين الجدد من دير الزور في مخيم الهول بمحافظة الحسكة. واستمر توزيع الحصص الغذائية الجاهزة للأكل على 2,500 نازح داخلي إضافي من دير الزور في موقع مبروكة بالحسكة للنازحين داخليًا اعتبارًا من 13 تشرين الثاني/نوفمبر. ومنذ شهر آب/أغسطس، وصل برنامج الأغذية العالمي، بالتنسيق الوثيق مع قطاع الأمن الغذائي في سوريا، إلى ما يُقدَّر بنحو 93,000 من النازحين داخليًا في جميع أنحاء دير الزور والحسكة والرقة بحصص غذائية جاهزة للأكل.
- لا يزال الحصار الذي تفرضه حكومة الجمهورية العربية السورية على الغوطة الشرقية يؤدي إلى تدهور أوضاع الأمن الغذائي. ووفقًا لبرنامج الأغذية العالمي، ارتفع سعر سلة الأغذية القياسية في دوما بحوالي 29 في المائة تقريبًا في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى منتصف تشرين الثاني/نوفمبر. جاء هذا التغيير تزامنًا مع إغلاق نقطة تفتيش الوافدين في الغوطة الشرقية في أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر، ما أوقف بفعالية الوصول التجاري إلى المنطقة. واعتبارًا من منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر، كان متوسط سعر سلة الأغذية في دوما أغلى بقرابة 15 مرة من سعر سلة الأغذية في العاصمة السورية دمشق، التي تقع على بعد حوالي تسعة أميال، في حين كانت تكلفة الخبز أغلى 85 مرة. ونتيجة لارتفاع الأسعار، وتضاؤل توافر الأغذية، والافتقار إلى الوقود للطهي، يلجأ سكان الغوطة الشرقية إلى آليات التكيُّف السلبية، بما في ذلك تخطي الوجبات أو تناول الطعام منتهي الصلاحية أو التسول أو استهلاك الأعلاف الحيوانية والنفايات.
- وفقًا لتقرير وكالات الإغاثة، سيواجه المدنيون في الغوطة الشرقية وفي أنحاء جنوب سوريا على الأرجح زيادة في الإنفاق على الطعام والسلع الأساسية الأخرى في الأشهر القادمة؛ وذلك بسبب نقص توفر الوقود، فضلاً عن الضرائب المحلية التي فرضتها حكومة الجمهورية العربية السورية حديثًا على كل السلع الوافدة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في محافظتي درعا والقنيطرة. واعتبارًا من مطلع تشرين الثاني/نوفمبر، بدأت محكمة دار العدل، وهي الهيئة القضائية الرئيسية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في جنوب سوريا، في فرض الضرائب التي تتراوح بين 2,000 و4,000 ليرة سورية، أو حوالي 4 إلى 8 دولارات، لكل شاحنة. كما تفيد التقارير بأن دار العدل تخطط لاستخدام الإيرادات الضريبية لدعم خدمات الشرطة المحلية، ويرجع ذلك على الأرجح إلى توقف الدعم المالي المقدم إلى جماعات المعارضة المسلحة التي تدعم جهود دار العدل لإنفاذ القانون.

الصحة

- تفيد المنظمات الصحية العاملة في الغوطة الشرقية بوجود حاجة ماسة إلى عمليات الإجلاء الطبي الطارئة، فضلاً عن الحاجة إلى زيادة الخدمات الطبية والموظفين والإمدادات في ظل تردي الأوضاع الإنسانية في المنطقة. واعتبارًا من مطلع كانون الأول/ديسمبر، حددت الأمم المتحدة وجود عدد يُقدَّر بنحو 500 مريض، من بينهم 167 طفلاً، بحاجة إلى إجلاء طبي عاجل من منطقة الغوطة الشرقية؛ أي بزيادة عن 430 مريضًا كان قد تحدد احتياجهم إلى الإجلاء الطبي منذ 10 تشرين الثاني/نوفمبر.
- ولا يزال النقص الحاد في مرافق الرعاية الصحية العاملة في شمال شرق سوريا يشكِّل مصدر قلق بالغ في جميع أنحاء المنطقة، حسب تقارير منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة، والتي تعمل في شراكة مع الحكومة الأمريكية. واعتبارًا من مطلع أيلول/سبتمبر، كانت نسبة تزيد عن 90 في المائة من المرافق الصحية في محافظة الرقة لا تعمل، وحوالي 60 في المائة من المرافق الصحية في كل من دير الزور والحسكة تعمل بصورة جزئية فقط. ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، لم يكن هناك سوى مرفقي رعاية صحية يعملان بصورة كاملة في أنحاء المحافظات الثلاث

اعتبارًا من أيلول/سبتمبر؛ أحدهما في محافظة الحسكة والآخر في الرقة. وبرغم افتقار الإقليم إلى مرافق الرعاية الصحية العاملة، تواصل منظمة الصحة العالمية الوصول بالمساعدات الطبية الضرورية إلى الفئات السكانية الأكثر احتياجًا. وبتمويل من الحكومة الأمريكية، أجرت المرافق الصحية والوحدات المتنقلة التي تدعمها منظمة الصحة العالمية قرابة 29,600 استشارة صحية أولية وثانوية، منها ما أُجري للسكان المقيمين في سبعة مواقع للنازحين داخليًا، ومستوطنات غير رسمية تقع في شمال شرق سوريا، في الفترة من تموز/يوليو إلى أيلول/سبتمبر.

- واعتبارًا من 6 كانون الأول/ديسمبر، كانت منظمة الصحة العالمية قد أبلغت عن وجود 70 حالة إصابة مؤكدة معمليًا بفيروس شلل الأطفال المستمد من اللقاح في سوريا، منها 67 حالة نشأت في دير الزور. وتنسِّق منظمة الصحة العالمية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة لدعم الاستجابة لتفشي المرض، وتفيد بأن مسؤولي الصحة قد دشنوا حملتي تطعيم جماعي لتلقيح أكثر من 255,000 فرد في دير الزور و 140,000 فرد في الرقة ضد فيروس شلل الأطفال منذ تفشي المرض في مطلع حزيران/يونيو.
- وفي أيلول/سبتمبر، أدى العنف في منطقة عقيربات الفرعية في حماة إلى تشريد أكثر من 10,800 شخص. واستجابةً لذلك، قدمت منظمات مجموعة الصحة أكثر من 5,300 استشارة طبية، فضلاً عن الإحالات الطبية والتطعيمات، للنازحين الجدد. كما دعم أعضاء مجموعة الصحة 25 سيارة إسعاف لإجلاء المرضى إلى أربعة مستشفيات في محافظتي حلب وإدلب الغربية، وأنشأوا 11 عيادة متنقلة على طول طرق الإجلاء لتوفير الرعاية الطبية الحرجة.
- وأجرى أعضاء مجموعة الصحة التي تتخذ من تركيا مقرًا لها، بما فيهم شركاء مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)، قرابة 937,400 استشارة للمرضى الخارجيين، ويسروا دخول عدد يُقدَّر بنحو 24,500 حالة إلى المستشفيات، وقدموا خدمات إعادة التأهيل لحوالي 6,400 شخص معاق في شمال سوريا خلال شهر أيلول/سبتمبر. واعتبارًا من 30 أيلول/سبتمبر، عمل أعضاء مجموعة الصحة في 275 مجتمعًا محلياً، ودعموا 374 مرفقًا للرعاية الصحية، بما في ذلك 80 عيادة متنقلة، في شمال سوريا.

مساعدة اللاجئين

- تواصل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، التي تعمل في شراكة مع مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للسكان واللاجئين والمهاجرين، استعادة الخدمات للاجئين الفلسطينيين المقيمين في مخيم السبينة بالقرب من مدينة دمشق. وتضطلع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، بالتنسيق مع حكومة الجمهورية العربية السورية، بأنشطة الصيانة وإعادة الإعمار، بما في ذلك إزالة الأنقاض واستعادة شبكات الكهرباء والمياه، في المخيم. وفي منتصف أيلول/سبتمبر، شرعت الوكالة أيضًا في نقل المياه بالشاحنات لتوفير مياه الشرب النظيفة للاجئين في الموقع حتى تصبح شبكة المياه صالحة للتشغيل. وواصل اللاجئون الفلسطينيون العودة إلى المخيم منذ إعادة فتح الموقع رسمياً في 30 آب/أغسطس؛ إذ كانت حكومة الجمهورية العربية السورية قد أغلقت المخيم أمام المدنيين في وقت سابق من عام 2013 بسبب النزاع القائم في المنطقة. واعتبارًا من أول تشرين الثاني/نوفمبر، عادت حوالي 2,500 أسرة لاجئة فلسطينية إلى المخيم، وفقًا لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
- وفي جميع أنحاء لبنان، قدمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مساعدات نقدية مقابل الغذاء لأكثر من 32,000 لاجئ فلسطيني من سوريا في أيلول/سبتمبر وأكثر من 32,000 لاجئ فلسطيني من سوريا في تشرين الأول/أكتوبر. بالإضافة إلى ذلك، استفاد حوالي 20,000 لاجئ فلسطيني من سوريا من المساعدات النقدية متعددة الأغراض التي قدمتها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين خلال شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر.
- ويعاني اللاجئون السوريون المقيمون في لبنان من تردي أوضاعهم الاقتصادية، وفقًا للنتائج الأولية للتقييم السنوي لتأثر اللاجئين السوريين في لبنان الذي أصدره شركاء الحكومة الأمريكية: مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي. ووفقًا للتقييم، ارتفع عدد الأسر السورية اللاجئة تحت خط الفقر في لبنان من 71 في المائة إلى 76 في المائة في الفترة من 2016 إلى 2017. وقد عانى ما يقرب من 91 في المائة من اللاجئين السوريين من انعدام الأمن الغذائي العام الماضي، ما يرجع إلى محدودية الدخل والفرص الاقتصادية في المقام الأول. إلى جانب ذلك، ظلت الديون الأسرية مرتفعة بين اللاجئين السوريين في عام 2017؛ إذ استمرت نسبة تُقدَّر بنحو 87 في المائة منهم في الاعتماد على الاقتراض للوفاء باحتياجات أسرهم. وبينما أظهرت المؤشرات الاقتصادية تدهور الأوضاع، تشير نتائج التقييم إلى اتجاه إيجابي لزيادة الالتحاق بالمدارس الابتدائية؛ إذ التحق 63 في المائة من الأطفال السوريين اللاجئين في سن الدراسة الابتدائية في لبنان بالمدارس في عام 2017 مقابل 52 في المائة فقط في عام 2016. اعتباراً من 30 حزيران/يونيو، استضاف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري.

تمويل المساعدات الإنسانية 2017*

لكل متبرع

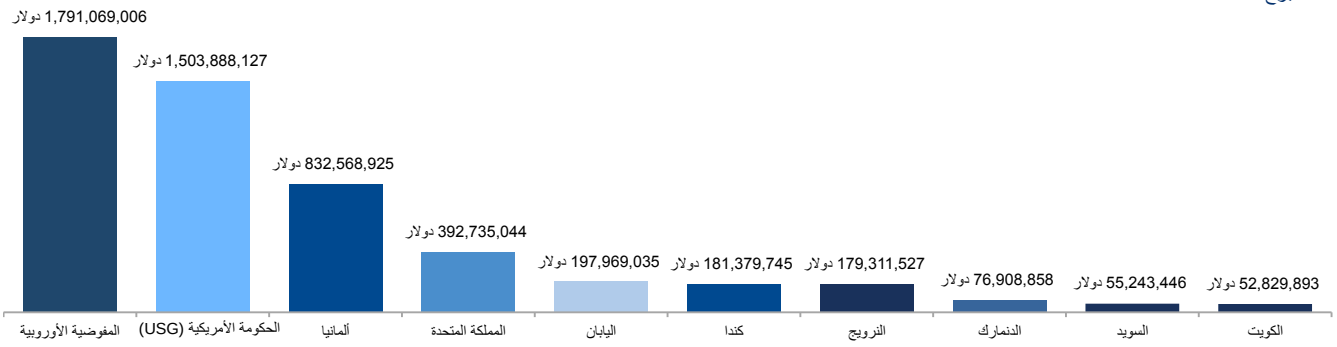

*أرقام التمويل اعتبارًا من 8 كانون الأول/ديسمبر 2017. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع نظام التعقب المالي التابع للأمم المتحدة وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام الميلادي الحالي، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية مع مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس تمويل الحكومة الأمريكية المُصرَّح عنه علنًا للسنة المالية، التي بدأت في 1تشرين الأول/أكتوبر 2016.

سياق الأحداث

- عقب بدء المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في آذار/مارس 2011، تعهد الرئيس السوري بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية. إلا أن تلك الإصلاحات لم تتحقق، وبدأت القوات الحكومية الموالية للرئيس بشار الأسد في التعامل بعنف مع المظاهرات، مما دفع مجموعات المعارضة المسلحة للرد بالمثل.
- وفي اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر 2012 بالدوحة، قطر، شكّلت فصائل المعارضة السورية منظمة جامعة تُدعى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرف أيضًا باسم "الائتلاف السوري". واعترفت الحكومة الأمريكية بالائتلاف بوصفه الممثل الشرعي للشعب السوري في 11 كانون الأول/ديسمبر 2012. وفي 19 آذار/مارس 2013، أسس الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة، والتي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية وتقع في موقع لا مركزية في جميع أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا.
- وفي 14 تموز/يوليو 2014، اعتمد مجلس الأمن الدولي قرار مجلس الأمن رقم 2165 الذي يجيز للأمم المتحدة إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود وعبر الخطوط إلى السكان المتضررين من الصراع دون موافقة الحكومة السورية. ويسمح القرار للأمم المتحدة باستخدام أربعة معابر حدودية من تركيا، والأردن، والعراق، بالإضافة إلى غيرها من المعابر التي تستخدمها وكالات الأمم المتحدة بالفعل، لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا. كما يحدد القرار أيضًا آلية مراقبة تخضع لسلطة الأمين العام للأمم المتحدة وبموجب موافقة البلدان المجاورة لضمان عدم احتواء المساعدات المسلّمة عبر النقاط الحدودية إلا على مواد المساعدات الإنسانية فقط. وقد اعتمد مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق عدة قرارات لتجديد قرار مجلس الأمن رقم 2165، كان آخرها في كانون الأول/ديسمبر 2016 باعتماد قرار مجلس الأمن رقم 2332، لتمديد الصلاحيات الممنوحة حتى شهر كانون الثاني/يناير 2018.
- كانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين قد سجَّلت قبل بدء النزاع حوالي 560,000 لاجئ فلسطيني في سوريا، يعيش أكثر من 80 في المائة منهم في مدينة دمشق وحولها. وقد أثَّر القتال المحتدم الدائر في بعض المخيمات الفلسطينية والأحياء المجاورة وحولهما بصورة كبيرة على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وتُقدِّر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أن جوالي 60 في المائة تقريبًا من اللاجئين الفلسطينيين قد نزحوا داخل سوريا، مع نزوح 110,000 لاجئ فلسطيني آخر إلى البلدان المجاورة. كما تستضيف سوريا أيضًا ما يُقدَّر بنحو 24,000 لاجئ عراقي وطالب لجوء، في منطقة دمشق الكبرى بصورة رئيسية، وكذلك أكثر من 3,200 لاجئ من بلدان أخرى.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدَّم من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا السنة المالية 2017[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
USAID/OFDA			
الشركاء من المنظمات غير الحكومية	الزراعة والأمن الغذائي، الانتعاش الاقتصادي ونظم السوق، الصحة، تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجيستي ومواد الإغاثة، المراقبة والتقييم، التغذية، الحماية، سياسة إدارة المخاطر وممارستها، المأوى والمستوطنات، توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	سوريا	181,663,834 دولارًا أمريكيًا
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)	الصحة والدعم اللوجيستي وسلع الإغاثة	سوريا	3,000,000 دولار أمريكي
المنظمة الدولية للهجرة	تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجيستي ومواد الإغاثة، المأوى والمستوطنات	سوريا	30,870,175 دولارًا أمريكيًا
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة	تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	5,000,000 دولار أمريكي
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)	الأمن الغذائي والزراعي، وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	2,500,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الصحة، التغذية، الحماية، توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	سوريا	39,590,356 دولارًا أمريكيًا
منظمة الصحة العالمية	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	سوريا	17,500,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجيستي والسلع الأساسية للإغاثة	سوريا	6,285,297.00 دولارًا أمريكيًا
	التكاليف الإدارية والخاصة بالدعم	سوريا	3,839,367 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المقدم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**290,249,029 دولارًا أمريكيًا**
مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
شريك من المنظمات غير الحكومية	المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ	سوريا	20,006,336 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (PRRO) في سوريا	سوريا	204,379,345 دولارًا أمريكيًا
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ	سوريا	10,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	مصر	10,800,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	العراق	2,500,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	الأردن	51,900,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	لبنان	90,500,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	تركيا	11,700,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل لمكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**401,785,681 دولارًا أمريكيًا**
مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
الشركاء من المنظمات غير الحكومية	بناء القدرات، برامج المساعدات القائمة على النقد، التعليم، الصحة، الخدمات القانونية، الصحة العقلية، الحماية، المساعدة النفسية، المأوى، توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	مصر، العراق، الأردن، لبنان، تركيا	75,219,328 دولار أمريكي
اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)	بناء القدرات والصحة ومواد الإغاثة والمأوى والمستوطنات ،وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	الأردن، لبنان، سوريا	50,700,000 دولار أمريكي
منظمة العمل الدولية (ILO)	سبل العيش	الأردن، تركيا	5,607,066 دولار أمريكي
المنظمة الدولية للهجرة	النقل عبر الحدود والتعليم والصحة وسبل العيش والحماية وسلع الإغاثة	مصر، العراق، الأردن، تركيا	13,300,000 دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	سبل العيش والمأوى والمستوطنات وأنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة	لبنان، تركيا	9,422,888 دولار
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)[2]	بناء القدرات، الصحة، الحماية، المساعدة النفسية، برامج الشباب	العراق، الأردن، لبنان، تركيا	5,750,000 دولار أمريكي

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	إدارة المخيمات والتعليم وسبل العيش والحماية ومواد الإغاثة والمأوى والمستوطنات وأنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة	مصر، العراق، الأردن، لبنان، سوريا، تركيا، إقليمي	355,170,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	حماية الطفل، التعليم، الصحة، التغذية، توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة. برامج الشباب	مصر، العراق، الأردن، لبنان، تركيا	189,800,000 دولار أمريكي
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين	التعليم والمساعدة الغذائية والصحة والحماية ومواد الإغاثة والمأوى والمستوطنات والنظافة العامة	الأردن، لبنان، سوريا	103,300,000 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة	لبنان، تركيا	3,584,135 دولارًا أمريكيًا
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**811,853,417 دولارًا أمريكيًا**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدَّمة من حكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2017			**1,503,888,127 دولارًا أمريكيًا**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل اعتبارًا من 30 أيلول/سبتمبر 2017.
[2] جائزة مقدمة قبل تاريخ 23 كانون الثاني/يناير 2017.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012-2017

إجمالي التمويل المقدم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**1,448,918,764 دولارًا**
إجمالي التمويل لمكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**2,297,390,024 دولارًا**
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	**3,736,575,196 دولارًا**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدَّمة من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012-2017	**7,482,883,984 دولارًا**

معلومات التبرع العام

- إن الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة هي تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تُجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجِّع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عمليات التبرعات النقدية لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون في المنطقة المتضررة)؛ وتخفيف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية: www.cidi.org أو 1.202.821.1999+.
  - يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work